

- لا يعتمد على قدرة الطالب في التحصيل العلمي.
 - يتوافر لديه عدد من أدوات التقويم اللازمة لفحص مستوى التعبير في تفكير الطلبة.
 - يربط المتدرب بحياته اليومية مما يجعله قادرًا على إدراك أهمية تنمية التفكير.
- وهكذا نجد أن طلبة اليوم ليس بحاجة إلى حشو عقولهم عن طريق تلقينهم المعارف بقدر ما هم بحاجة إلى إكسابهم أساليب التفكير عبر عمليات التعليم والتعلم، ذلك لأن تراكم المعارف في عصرنا هذا لا يمكن للإنسان أن يواكبه وتتولى هذه المهمة تقنيات باتت منتشرة في البيوت والمجتمعات الثقافية والمدارس والمعاهد والجامعات وما يحتاجه المتعلم هو وسائل توظيف هذه المعارف في جوانب الحياة المختلفة، وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال برنامج الكورت الذي يختلف عن البرامج الأخرى من حيث تنوع مهاراته واستخدامه لتدريبات متنوعة على هذه المهارات مما يؤدي إلى تنمية التفكير.
- وبالإضافة إلى هذه المميزات لبرنامج الكورت هناك مميزات أخرى والتي من أهمها ما يلي:

- 1- يوسع إدراك التلاميذ.
- 2- يساعدهم على تنظيم المعلومات وحل المشكلات.
- 3- يكسبهم أدوات تفكير متحركة تعمل بشكل جيد في جميع المواقف.
- 4- يتيح للمتعلمين التحرك بوعي تام من أنماط التفكير المتعارف عليها لرؤية الأشياء بشكل أوضح وأوسع ولتطوير نظرة إبداعية أكثر في حل المشكلات.

الثاني عشر - خطوات تنفيذ دروس برنامج الكورت

يستخدم دي بونو De Bono إطاراً موحداً لتطبيق جميع الدروس التي تضمنها برنامجها لتنمية التفكير وقد حدد الخطوات المتبعة حسب الترتيب الآتي:

تقديم المهارة أو موضوع الدرس باستخدام بطاقة العمل التي يعدها المعلم للطلبة حسب متطلبات الدرس:

- 1- إعطاء أمثلة لتوضيح طبيعة المهارة ومناقشة الطلبة في معناها واستخدامها.
- 2- تقسيم الطلبة إلى مجموعات من 4-6 وتكليفهم بالتدريب على مهمة محدودة في بطاقات

العمل لمدة ثلاث دقائق.

3- الاستماع إلى ردود فعل المجموعات على المهمة التي قاموا بها بتقديم اقتراح أو فكرة واحدة من قبل كل مجموعة.

4- تكرار العملية بالتدريب على مهمة أخرى من بطاقة العمل.

5- تدعيم عملية تنفيذ المهمة باستخدام النقاط الإجرائية في بطاقة العمل.

6- إعطاء نشاط منزلي واستخدام أحد بنود المشاريع الواردة في بطاقة العمل لهذا الغرض.

وفيما يلي عرضاً للدروس العشرة التي يتناولها الجزء الأول لبرنامج كورت والذي يتضمن توسيع الإدراك:

1- الدرس الأول: الإيجابيات والسلبيات وعناصر الاهتمام ويتضمن إبراز الجوانب الإيجابية والسلبية والمثيرة للاهتمام في كل موقف أو فكرة.

2- الدرس الثاني: اعتبار جميع العوامل (CAF) ويتضمن اكتشاف كل العناصر المرتبطة بالموقف قبل التوصل إلى استنتاج أو فكرة حوله.

3- الدرس الثالث: القواعد (Rules) يوفر فرصاً لاستخدام مهارتي الدرسين الأول والثاني (CAF - PMI).

4- الدرس الرابع: المترتبات والعواقب (C & S) ويعني بدراسة المترتبات على اتخاذ قرار على المدى القصير والمتوسط والبعيد.

5- الدرس الخامس: الأهداف والغايات ويؤكد على أهمية الأهداف عن طريق دراسة الأسباب والمبررات.

6- الدرس السادس: التخطيط يهيئ فرصاً لاستخدام أدوات التفكير التي عرضت وخاصة في الدرسين الرابع والخامس (C&S - AGO)

7- الدرس السابع: ترتيب الأولويات المهمة (FIP) ويعني بتركيز الانتباه على ترتيب الأولويات بعد توليد الخيارات المحتملة.

8- الدرس الثامن: البدائل والاحتمالات والاختيارات (APC) ويشجع الطلبة على توليد احتمالات غير تلك المريحة أو السهلة وذلك لكسر الجمود والردود العاطفية في التفكير.

9- **الدرس التاسع:** يتيح الفرصة لممارسة أدوات الدرس السابع والثامن (FIP - APG) على وجه الخصوص.

10- **الدرس العاشر:** وجهات نظر الآخرين (OPV) ويوجه اهتمام الطلبة لاعتبار وجهات نظر الآخرين حتى يتحقق نوع من التوازن مع الدروس السابقة التي تركزت على موقف الفرد ذاته، حيث يتم التأكيد على الفروق بين وجهات النظر المختلفة.

وهذا يعني أن من أنهى الجزء الأول من هذا البرنامج صار قادرًا على أن يفكر من خلال منظور إدراكي واسع، ويراعي جميع العوامل المؤثرة ووجهات نظر الآخرين والمترتبات والنتائج.

الثالث عشر - تطبيق على برنامج الكورت

يقدم برنامج الكورت تدريبات تساعد على تنمية التفكير ويوفر أنشطة متنوعة ومناسبة لكل المراحل التعليمية بدءًا من المرحلة الابتدائية أو مرحلة التعليم الأساسي ومورًا بالمرحلة الثانوية وانتهاء بالمرحلة الجامعية حيث طبق برنامج الكورت في أكثر من (30) دولة على مستوى العالم من مجالات التربية والإدارة الصناعية، واستفاد من البرنامج أكثر من سبعة ملايين طالب ومنتدرب.

يعرض هذا الجزء تدريب عملي لتنمية مهارات توسيع الإدراك بحيث يقدم نموذجًا للتدريب على مهارة معالجة للأفكار كتطبيق لما تحتويه الدروس التي وضعها دي بونو De Bono في برنامج الكورت.

- مهارة معالجة الأفكار وإدراك الجوانب السلبية والإيجابية والمثيرة في الموقف.

تدريب: إن إزالة المقاعد من الباص يزيد من قدرته على استيعاب ركاب أكثر، ما الإيجابيات؟ والسلبيات؟ وما الأفكار المثيرة؟

أولا - الإيجابيات

1- سهولة الحركة داخل الباص

.....

2- زيادة عدد الركاب

.....